

قرار لمجلس المنافسة عدد 43/ق/2021 صادر في 27 من رمضان 1442  
(10 ماي 2021) المتعلق بإنشاء منشأتين مشتركيتين لبناء وتشغيل  
مصنع لتصليب سيانيد الصوديوم (NaCN) من طرف شركة  
«Draslovka Holding a.s» وشركة «AnQore B».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(يونيو 2014) ؛

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن الأطراف المعنية لعملية التركيز هي :

- شركة «Draslovka Holding a.s» وهي شركة قابضة خاضعة للقانون التشيكي، وهي تمارس المراقبة على شركة «Draslovka Kolin» التي تنتج المواد الكيميائية كمادتي سيانيد الهيدروجين (HCN) وسيانيد الصوديوم السائل والصلب (NaCN) التي يتم استعمالها في صناعة التعدين وتبيع منتجاتها في جميع أنحاء العالم عن طريق فروع التوزيع، كما أن شركة «Draslovka Kolin» طورت تكنولوجيا متقدمة من أجل تجميد الصوديوم السائل (NaCN). وتجدر الإشارة إلى أن «Draslovka» ليس لها أي فرع في المغرب ولكن لها علاقات تعاقدية مع بعض الشركات المغربية ؛

- شركة «AnQore B.V» الكائنة بهولندا، وهي تنتج وتوزع المواد الكيميائية خاصة سيانيد الهيدروجين (HCN) وسيانيد الصوديوم السائل (NaCN). وهي خاضعة لمراقبة «CVC Capital Partners SICAV-FIS.a» وهو صندوق استثمار خاص كائن ب اللوكسمبرغ والذي يستثمر في العديد من الصناعات كالصناعة الكيميائية. وتجدر الإشارة إلى أن شركة «AnQore» ليس لها أي فرع في المغرب ولا أي زبون في المغرب بالنسبة لمادتي سيانيد الهيدروجين (HCN) وسيانيد الصوديوم (NaCN).

وحيث يستفاد من ملف التبليغ أن هذه العملية ستمكن شركة «AnQore» من اتباع استراتيجية منافستها في السوق الأوروبية و بناء مصنع تصليب من أجل تحويل سيانيد الصوديوم (NaCN) السائل إلى سيانيد الصوديوم الصلب ؛

وحيث يتبين من جهة أخرى، بأن هذه العملية ستمكن المنشآت المشتركة من تعزيز القدرات الإنتاجية في السوق العالمية للصوديوم الصلب، مما سيمكن المستهلكين في كل أنحاء العالم من الاستفادة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، يتبين أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق توفير سيانيد الصوديوم (NaCN) وخاصة الصلب، وذلك لكون مادة سيانيد الهيدروجين (HCN) صعبة النقل عبر مسافات بعيدة لكونها شديد السمية وقابل للاشتعال ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من رمضان 1442 (10 ماي 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 033 /ع.ت.إ/ 2021 بتاريخ 19 من شعبان 1442 (2 أبريل 2021) المتعلق بإنشاء منشأتين مشتركتين لبناء وتشغيل مصنع لتصليب سيانيد الصوديوم (NaCN) من طرف شركة «Draslovka Holding a.s» وشركة «AnQore B» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 041 /2021 بتاريخ 23 من شعبان 1442 (6 أبريل 2021) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 أبريل 2021 ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 رمضان 1442 (17 أبريل 2021) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 رمضان 1442 (20 أبريل 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 27 من رمضان 1442 (10 ماي 2021) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن العملية كانت موضوع عقد اتفاق مبرم بين الطرفين ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 27 من رمضان 1442 (10 ماي 2021)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جيهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن سوق مادة سيانيد الهيدروجين (HCN) هي ذات بعد محلي لأنه من الصعب نقل المادة المذكورة عبر مسافات بعيدة كونها شديد السمية وقابل للاشتعال؛

وحيث إن مادة سيانيد الصوديوم NaCN تستعمل في صناعة التعدين وأن هذه المادة يتم إنتاجها على شكل سائل أو صلب؛

وحيث إن سائل الصوديوم الصلب له عدة إيجابيات مقارنة مع الصوديوم السائل خاصة على مستوى النقل والتخزين والتكلفة؛

وحيث إن سائل الصوديوم الصلب يوفر في حدود أكثر من 85% في العالم على شكل NaCN solide الصلب؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي فإن سوق مادة سائل الصوديوم هي ذات بعد عالمي لكون سائل الصوديوم الصلب ينقل بسهولة عبر كل أنحاء العالم مقارنة مع سائل الصوديوم السائل؛

وحيث إنه على مستوى سوق سيانيد الصوديوم الصلب (NaCN)، فإن حصص السوق المتراكمة والمحتملة لمنشأة التوزيع و Draslovka ستمثل حصة ضعيفة على مستوى المنطقة الاقتصادية الأوروبية وجد ضئيلة في دولة تركيا؛

وحيث إنه على مستوى السوق الوطنية، فإن سوق إنتاج وتوزيع سيانيد الصوديوم الصلب (NaCN) هي السوق الوحيدة التي قد يحصل فيها تداخل أفقي بين أنشطة منشأة التوزيع وأنشطة Draslovka نظراً لغياب الطلب في المغرب على مادة سيانيد الصوديوم السائل، وعدم تواجد شركة AnQore في السوق الوطنية وتوزيع سيانيد الصوديوم الصلب في المغرب من طرف Draslovka؛

وحيث إن التحقيق خلص إلى أن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي أو العمودي.

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 033/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 19 من شعبان 1442 (2 أبريل 2021)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإنشاء مشروعين مشتركين لبناء وتشغيل مصنع لتصليب سيانيد الصوديوم (NaCN) من طرف شركتي «Draslovka Holding a.s» و «AnQore B».